

رسائل إنتحار

مجموعة مؤلفين

إعداد :

ضحى جرغون "فلسطين"

مها الخفاجي "العراق"

البداية . .

قبل إن أموت
بقلم: تبارك ماجد_العراق



"قبل ان اموت "

اعتذر يامي فانا لست بخير ، لم اود اخبارك بما
عشته في الآونة الاخيرة خوفٍ على قلبك لأنني
اعلم جيداً كم يقتلك دمعي وهمي ، لا تبكيني ؛
انا ذاهبه نحو المجهول لأرى ما الذي ينتظره
المرء بعد موته ، سأرحل لعلي اجد في رحيلي
راحه ... و اعانق السلام.

سامحيني...

تبارك ماجد / العراق

أقوال منتحر

بقلم: ماسا المزيك_سوريا



اقوالُ مُنتحر

حاولتُ منعَ نفسي والهربُ منه كُنتُ أفضل ان
أكون نكرة في حياتي ولا أُلجئُ لشيئٍ يدمرها

عادةً ماكانت امي تُشجّعني على ذلك بكلامها
الجارح واسلوبها الرديئ

ووالدي الذي كانَ يَمْنَعُني من ابسطِ حقوقي
والأشياء التي ارغب بها

غيرَ كلامه الجارح وكُرهه الشديد لي كوني جنّت
فتاة

لديّ اخت تسبّفتني بعامٍ واحد حتّى هي لم تُكن
ترغبُ بي

كوني انسانة محبطة ومُحطمة عادةً ماكنت الجئُ
للوحدة والتفكير

اصبحت على ما اظنُ انسانةً عدائيةً بعض الشيء

لا أحد يريدُ بي ولا أنا ارغب بأحد

بدأتُ بالبحثِ عن اشنعِ طرقٍ للانتحار

أقوم بشعال رأسي؟! ام اقصُ اطراف جسدي

ليجفَ دمي واغادرُ ألمي
ام اربطِ حبلِ كالمعتاد واضعه بعُنُقِي
إشعالِ رأسي راقت لي
سأكون في الغابة التي بجوار منزلنا في تمام
الساعة الواحدة بعد منتصف الليل لضمان ان
عائلي غطو في نوم عميق
وعند قراءة رسائلي اكون اشتعل انا ورأسي
وفارقت روعي جسدي.

ماسا المزيك / سوريا

أفكر دائماً بلأنتحار
بقلم: منى عويس عبد الله



¶ أفكر دائماً في الانتحار ولكنني لم ولن أفعل.

كنت أود أن أشعر ولو مرة في عمري بشيء
من الدفء يغمرنى، ويسكن روحي من أناس
أشعرتهم بكل الود، كنت دائماً هائم وسط الحشود،
وقلبي مليئ بالذنوب، وروحي مُمزقة من الألم،
والياس عتش في أعماق قلبي، ولا أحد يشعر بما
أشعر، لا أحد يهتم مثلما اهتمت أنا، الجميع كانوا
يريدوني بنسختي السعيدة، لا أحد يريد معاملتي
وأنا منقلب الحال، وحزين، شارد، كانت دائماً
مزاجيتي مُفرطة، أشعر بالكآبة لمجرد نظرة قاسية
نظرها لي أحد أحابي، أو كلمة قالها أحدهم دون
أن يخطر ببالي أنها ستزعجني، ربما أعاني من
حساسية مُفرطة، ولكن هذا ليس بإرادة مني، ليثني
كنت أتمتع ببرود الأعصاب، أو كنت شخص لا
يبالى، لا يدقق، لا يفسر، لا يفكر فيما حدث، أو
يحدث، لا يفكر فيما سيحدث أيضاً، شخص لا
يسعى إلى شيء سوى نفسه، ولكنني عكس ذلك أنا
أعاني من نفسي؛ لذلك أدرك جيداً بأنني لست
صالح لأي علاقة إنسانية مهما كانت، لا أحد

سيستطيع تحمل نوبات حزني المتكررة التي ربما تكون بسبب، أو بلا سبب أحياناً، فلقد خذلت بشتى الطرق، وكُسر قلبي بكل الأفعال، والكلمات، وتنازلت عن أحلامي، أمنياتي، لا أشعر بالحزن، ولا حتى بالفرح، أنا لا أشعر بالحياة مطلقاً، أنا ميت على قيدها.

فأخبرني صديقي كيف أستعيد نفسي، شغفي،
أمالي، كيف أستعيد كل ما فقدته؟

سأخبرك في جملة مبسطة ولكنها دقيقة المعنى،
وعميقة جداً "عُد إلى الله عزيزي؛ وحتماً سيعيدُ لك
كل شيء فقدته حتى لو كان ذلك الشيء هو
نفسك".

ذلك الذي قال: ونحن أقرب إليك من حبل الوريد..
أليس هو أحن عليك من أبيك، وأمك، هو الذي
خلقك، وصورك في أحسن صورة، قادر على أن
يغير حالك أيضاً إلى أحسن صورة، قادر على أن
ينقي أيامك من كل شيء يشوبها، ويعكر لونها،

عُد عزيزي ولا تقل لن يصلحني، هو ينتظرك، لا تخف، واستعد لعودة ذاتك، شغفك، حياتك، وأمالك. وإياك أن تخسر دينك من أجل أن تنهي ألم ابتلاك الله به؛ لأنه يحبك.

يحبني نعم يحبك.

إنه لا يبنتلي إلا من يحبه، من يريد أن يشده إليه، من يريد أن يغفر له خطاياها؛ لذلك هو ابتلاك" ليظهرك، وليس ليجعل تفكر بالانتحار أفهمت؟ أفهم رسائل الله لك وابتلائته... ولا تسلم نفسك لشيطانك.

عد عزيزي ولا تفعل شيء يجرك إلى ناره التي لم تقدر على لسعة منها في الدنيا من شمعة تُضيء لك غرفتك المظلمة.

بقلم: منى عويس عبدالله.

مصر.

شريط أسود
بقلم: إيمان المصري_مصر



(شريط أسود)

لتبقى الكارثة في وضعها دون تحريك . حتى لا
تنفجر وتفتت أعماقك بجوار أشلائي المحترقة .
لم أنهي حياتي هباءا بقدر ما ظننت أن الخلود في
أحضانك .

و للأسف تأخر الوقت كثيرا بعد ما أكتشفت أن
لديك الكثير من الخيال الحقيقي في حياتك ، ولكن
في الأول والأخر سيظل خيال مثل اسمه

بعد أكثر من لقاء عابر رأيت فيه كل جمال
مختلف وأعتقدنا معا أنه مكتمل مثل قمر تائه في
خسوف من الظلام.

وقبل أن تصرخ وتقول:

لقد أصبحت أنا أخيرا الإنسان . وجدت نفسك
معلق على جدران داخل برواز من أجل ذكرى
سطرها شريط أسود تألم بعدك .

أنت تعلم أن الحاضر سيكون من الماضي بعد
ثانية واحدة، ولكن ما الفائدة !

عجزت عن تحقيق الذكريات داخل نفس بكت من
أجلك لحظات وبعدها ضحكت ودارت حول عبارة
رددتها في لحظة تجرد .. (سوف أفتقدك كثيرا)

إيمان المصري/مصر

هنا

بقلم: هبة عبد العال



هنا

اين نحن يا عزيزي ؟

نحن حيث لا أحلام تترتجى ، ولا واقع يحتمل ،
في زمن اللا عودة ، في نقطة المجهول ، في
البناء المرصوص بلا داعم ، تنطفئ الروح من
برودة الشتاء ، وتثور الروح من حر الصيف ،
ويؤلمني أننا نقطن في تلك الأكياس الرملية ،
المصفوفة ؛ التي لا نعلم متى تنهار فوق رؤوسنا
؟ لتزهق أرواحنا ، غير أسفين على المغادرة!
منها وإليها! جثث هامة نقطن المتر بمتر !!

الكاتبة هبة عبد العال/ سوريا دمشق

قبل الرحيل
بقلم: يمار ياسر سليمان



قبل الرحيل

في رسالتي الأخيرة وقبل الرحيل

سأشيع اليوم كلماتي إلى مثواها الأخير فإنها لا
تستحق الحياة..

لا تستحق أن تحيا دون أن تكون لك.. لم أكن
أقصد إلاك يوما لكنها لم تعرف الطريق الصحيح
إليك

لذلك هي لا تستحق الحياة.. وسأشيعها إلى مثواها
الأخير.

يمار ياسر سليمان/سوريا

أنا من قتلتي
بقلم: سفانة أسماعيل
العراق



أنا من قتلنتي*

أنتم يا من تبحثون عن المجرم الذي قتلني.
لاتبحثوا عن قاتلي ولا عن بصماته ولا عن
الدلائل أيضاً! !
لقد أخفت البصمات ومات المجرم .معي !

أنا التي قتلنتي!

أنا التي ذبحت نحري !
أنا التي أحرقت جسدي .
أنا صاحبة البصمات العشرة

أنا هي قاتلتي .

أن من قتلت نفسي وجعلتُ روعي تخرج من
جسدي

أنا هي قاتلة نفسي . لا أريد العيش معكم !؟

لدي قلب مكسور

وعقل لا يعرف كيف يفكر؟ بسببكم أنتم!

و روح لا تتحمل أن تعيش في هذا الجسد
المجروح والمحروق .

عين لا ترى سوى العذاب .

ونفس لا يترك سوى الحسرات.

لا أستطيع التعبير عن مشاعري.

ودموع لا تكف عن هذا الخد الصغير.

[ألا تكفي أيتها الدموع الساخنة.]

وحتى لا أستطيع أن أحرك ساكن. وكأنني معاقة

أنا مجرد صورة أنسان . أنسان لا يتكلم لا

يتحرك لا يرى !.

فلما العيش في هذه الحياة؟

أنا قاتلتي أنا المجرمة . قلت نفسي وعاقبتني بدي
بذبحي .

أنا من حرقت جسدي .أنا من سولت له نفسه
بقتلها

هذا أعراف من قتلني؟! ... وهذه رسالتي.

أذاً لاتسئلوا من قتلها؟! .ومن حرقَ جسدها؟! .

ومن ذبحها؟! من المجرم وقاتلها ومن ومن
ومن؟!؟!!

قاتلتي هي أنا . أنا المجرمة ..

..... هذا أعراف.. ((لولا ديني لانتحرت))

بقلم كسفانة أسماعيل .العراق

وهم الحياة
بقلم: بيان رشاد فرج



وهم الحياة

إن الأوهام هي التي تجعل الحياة أمراً يمكن احتمالها، لذلك يكره الناس الحقائق لأنها تُبَدِّد الأوهام، وتضعهم أمام مرارة الواقع وكنا نفكر في الحياة ونحيا من جديد لنصبح أشخاص موهوبين ومشهورين وفنانين وعندما بدأنا ننظر إلى الحياة بكافه أنواعها شعرنا بثقل كبير علينا لدرجة أن دموعنا سالت منا من غير أي شرط يثنى على ذلك فتبدأ مرحلة الاختبار في الحياة وخوض المعركة التي أوهمنا أنفسنا بها وأسميناها معركة، لماذا؟ لأن ذلك الإنسان عندما يكون شخص يعتمد عليه غير من الذي يفقد الثقة حتى بنفسه وعبر عن ذلك إن المجتمع الذي نمر به مجتمع ظالم وأناس لا ترحم صغير أو كبير عجوز أو أشخاص ذوي إعاقة مريض أو غير ذلك وأيضا لتكمل دورة الحياة من تهميش وصراعات ما بين الاحتلال وأيضا الصراعات الداخلي الذي نخوضها في حياتنا اليومية فكل شيء يعبر عما في داخلنا من أوجاع وكنم الأنفاس حتى لا نشعر أحد بثقل همومنا ولكن لمتى فعين تفسر أن هناك أناس لا

ضمير له وشعور في إحساس جوارحهم المنثورة
في شتى الأماكن وتغيير طريق أسلوب حياتنا
عاجز عن الحياة مع الناس وعن الحديث معهم،
مُنعمسين في ذاتهم ولا يفكرون إلا بأنفسهم
،وأحياناً نجدهم متبلدين وعاجزين عن التفكير،
وليس لديهم أي كلام يقلونه لأحد. فيظن إذا أحمَد
الذكاء على الواقع وأن الله أفاض عليهم بالعقل
والتفكير وكيف يجعلون هذا الحياة في أرقى
مراتب الحكمة والصبر للأمام والتقدم والازدهار.

بقلم بيان رشاد فرج

ليتني كنت وريدك...!
بقلم: لعقاب عبير_الجزائر



ليتي كنت وريدك...!

إنه لمن الغريب أن ينتقل عالمك الخيالي الى واقع بلمح البصر...بينما كانت الحياة تستمر عندي بين هزل وجد ،بين حزن وسعادة، بين ملل وأمل، بين طموح رسمته بعيدا..وبين احتمالية تحقيقه...تأتيني فرصة مشاركة في كتاب بعنوان رسائل انتحارية..

في سهل خييتي الواسعة كنت اغوص تلك الفترة بين فتور حاد أصاب فؤادي الجريح.. وبين حياة الآخرين حولي ... لا فجرأ أشهده فيطيب يومي ويُنار وجهيولا خشوعاً في الصلاة.... ولا تلاوة تروي حقولي الجافة.... ولا قيمة لما أفعله...كانت فقط نظراتي تتراقص هنا وهناك دون أن تلمح شيئاً بالأساس ...! كأن كل ما كان حولي صار أسودا رغم الألوان الكثيرة حوله...!

وفي ليلة الجمعة استودعت نفسي إلى الله عازمة على تغيير ما آلت اليه نفسي التَّعبَة من انطواءات الحياة...حصل وأن استيقضت لفجر يوم الجمعة دون منبه ..! ذاك الأمر الذي أثار اندهاشي بعد

ايام من التخبيط لادراك هذا الوقت المحبب الى
قلبي..!

أمسكت الهاتف لأرى كم كانت الساعة حينها ...

لأجد رسالة قرأتها بعيون تحمل غشاوة مكتوب
فيها... عروق ... احبكم ... اعتنوا بانفسكم ...!

قفزت من النوم هلعة ارتديت نظاراتي هل أنا
احلم..؟! فتحت الهاتف سريعا توجهت للرسائل
أجدها بكل جوارحها تقول... حبيبة قلبي لقد قطعت
عروق يدي... اخبري أمي أن تسامحني ولتعلمي
أني احبكم حبا عظيما... أنا لم يعد لي مكان
هنا... ولا أستطيع العودة...! ، سيفقدني البعض
وسيرتاح البقية...!

كانت تشير الساعة حينها الى الثالثة صباحا
وعندي الخامسة.. كل ما قفز الى ذهني حينها... أني
تأخرت كثيرا ماذا لو كانت جادة ماذا لو حدث
شيئ لها ..؟! رددتُ برسالة مفادها مالذي تهذين
به....! واسرعت للاتصال بها وقلبي تجاوزت
خفقاته الحد المعقول...!

_ألو ... انتِ بخير ..؟! ماذا جرى...؟ تكلمي..

___ دعيني أنام أنا مرهقة جدا.. غدا نتكلم..

كان صوتها أشبه بطفل يحاول نطق كلماته الاولى
خفيف جدا ، نبرة حزن وألم واضحة جلية فيه...!

_ قولي أولا هل أنت بخير ..؟ يدك ..؟

اجابت: -- انا بخير غدا نتكلم...!

اغلقت السماعه ولكن لم أطمئن..! ماذا لو كانت
تكذب...؟ وهي الان في وضع محرج وتخفي عني
لكي يستمر فعلها... لم ادر ما أفعل ...! هل اخبر
أمي..؟ ماذا لو انهارت هيا ايضا..! لا.. لا ..لا
يجب أن اخبرها ... لانطلق في دوامة بكاء
هستيري لما يحدث حولي... ولا يفارق لساني
الاستغفار لأهدأ ولا أشعر أمي بأي شيء..

أصعب شيء أن لا تستطيع البكاء براحة ولا
تستطيع كتمه بسهولة...!

ان تقف محتارا بين هذا وذاك... أن تكون بمفردك
وأنت مع عائلتك... أن تعتريك علامات الشيخوخة
وأنت لازلت في عزّ شبابك... هذا امرٌ مؤلمٌ حقاً...
تبا لهم جميعاً... تبا ثم تبا... اني اكره كل من

يحاوطونك... صدقيني لو كنتي وريدا لجعلتك
وريدي..فكلما قررت أن تغادري غادرت معك فانا
وانت واحد...منذ متى تحصلنا على السعادة دون
ان يفقدها الاخر... ونفس الشيء بالنسبة للحن...
منذ متى الحزن يطرق بابك ولا يتشرف بزيارتي.
بالله عليك توقفي..توقفي فقط..رغم

البعد..ورغم الأسى..ورغم الانصهار النفسي
والاجتماعي والروحي... هناك من بين كل هؤلاء
من حقا لا يمكنه العيش دونك. أو ربما ان عاش
فستكونين عبرته .. إنه أنا لا محالة... يكفيننا ما
تلقيناه لحد اليوم... يكفيننا من الاسى ما نلناه لحد
الساعة...صبرا فقط . سيزول كل شيء...سيندثر
وينقشع هذا الضباب عن قريب.... لكن وانت
بجواري. لا أذاقتي الله ألم فقدك ، وإن كنت
سأرى يوما كهذا أتمنى أن أكون سبيقتك فاني لا
أحتمل صدمة أخرى..فما بالي كلما تعلقت بمن
أحب أراهم ينسحبون الواحد تلو الآخر..وماذا
يوجد في حياتي بعدهم ..

اني احبك واهتم لامرك اتمنى ان اشاطرك
وتشاطريني كل يوم دون كلل وملل..وألعن وان

كان لايجوز لي اللعن ولكن بلغ السكين العظم ..
ألعن بشرا جعلوا من هذا القلب كتلة صلبة باتت
تخشى اظهار ما تشعر به ..واني لامقتهم جميعا ..

فحسبي الله ونعم الوكيل.....!

ارسلت لها هذه الرسالة فلم يكن الرد حينها إلا
عبارات زادت من اعتصار قلبي ألما وحُزنا لما
آلت إليه حبيبة قلبي...

قالت: __ كان صراخي عاليا جدا لكن لم يسمعي
أحد..! ، لقد تلفت أرواحنا من اللحظة التي
أدركنا فيها أن لا قيمة لنا عند من نحب ...!

_قلت : ألم اقل اصطبري هناك رب رحيم غفور
..آآاه لو أن أذني وعيني تستطيع اختراق مسافاتك
... فما للقلب من حيلة وانه لا يحمل إلا حزازة
من الوجد...!

الحمد لله أن ما حدث مرّ على خير. وهذه ستمرّ
كسابقتها.... وكأنه لم يبقى ما لم يمرّ..!

لعقاب عبير من الجزائر

عبرات الوداع ..
بقلم: لكحل شيما



العنوان : عبارات الوداع

حزّ في نفسي يا أمّاه أن أسبقك للجنة دون أن
أذكرك بمواعيد الدواء ...

فأنا متيقنة أن أهل بيتك الغرباء ، لن يهتمو
بمواقيت الدواء ..

تناولي الجرعة الاولى عند بزوغ الشمس كما كنا
نعمل لنتفادي أثر طعنات القسوة على جلودنا
الصماء .

وابتلعي الثانية بعد ظهور القمر كي يتسنى
لجسدك الارتياح بعد يوم شاق من الهلاك .

لا تقلقي علي حبيبتي أنا لن اذهب بعيدا . سأصعد
للرب فحسب . إنه ملاذي ناداني لارتاح . حقا
ألمتني قيود البشر ...

أبلغني سلامي للحزن فإني مهاجرته ، أخبريه أنه لن
يستطيع بعد اليوم رسم الكآبتي على وجهي .

فأنا بعد اللحظة لست موجودة ...

وتحياتي الحارة لحزام أبي الذي لم يترك قطعة
من جسدي إلا ورسم ألوانه للحمراء الزرقاء

عليها .أبلغيه انه لم يتبقى مكان للرسم ، لم يبق
سوى طيفي في السماء .

ضاقت بي حلول الارض فاتجهت للسماء ، عبس
الكل في وجهي وتبسمت لي ملائكة الخفاء .

إنها تستعجلني الرحيل معها يبدو أنني سأجد
الخلاص .

كل ما اردته هو الراحة لبضع أيام لكن تراكم
أهاتي أخضعني لتقديم استقالتي من ترانيم الحياة .

لا تنسو كان صراخي قويا قد دوى في كل مكان
سمعته كل كبد رطبة في كل البقاع .رفقت بحالي
إلا بنو آدم ترنمو بهته الآهات .فوخزوني بابر
القسوة حتى اخضر جسدي اخيرا، وتوافدت علي
أسراب الحمام من كل بلاد لتحمل جثمانني لارض
السلام .

ان روحي تصعد للسماء

تبا لكم جميعا بني البشر

لكحل شيماء

الأستسلام للموت
بقلم: صفاء عويسي_فلسطين



الاستسلام للموت

أمرر شريط أيامي

أتذكر ابتسامتي طالما وقعت في غرامي من
خلالها في اللقاء الأول

هادئة يغمرها ألحان الموسيقى التي تعزف في
جوف فؤادك وعلى أوتار شرابيينك

لكنها الآن كلما ابتسمت تذكرني بك وكأنها خلقت
لك وحدك

انحدرت أناملي نحو ذلك القلب المنهك أشعر في
غصته ونزف دمًا عوضًا عن البكاء

أتعلم؟

هذا العالم بائس ويجعل مني كل يوم إنسانه هشة،
وهو عبارة عن مقبرة مظلمة

نتوهم بأننا أحياء ونتعاش في الدنيا مع كل
ظروفها، نسير في خطوات حثيثة نحو الموت
الموت الذي يربع العالم كلمة كبيرة بالنسبة لهم
كم يغريني الموت لو تعلم، ويجذبني طيلة الوقت

نحوه

لا أراه سيء أنه رائع للغاية فيه قليلاً من الراحة
بعيداً عن ضجيج الحياة التي نموت فيها كل يوم
أكثر من مرة

أنا أرغب الموت كثيراً، وأريد أن تنتهي ابتسامتي
التي أتذكرك بها

أشتهي البعد عنك وعن هذه الحياة المخيفة، و
البشر الخادعة، والعهود الزائفة

هذا العالم يا محبوبتي لم يعد يتسع لي أشتهي لقاء
رب العباد ليخفف عني عذابي

سأنتهي من كلماتي، وأطوي أوراقتي

لا أعلم أن كانت ستصلك رسالتي أم ستبقى بين
الورق وحيدة يملؤها غبار الأيام

أتأمل أن تجدها وتحافظ ع كلماتي التي كتبت من
حبر دمي

ولا أرغب أن أرى مقلتك تسيل تعلم كم أنا
مغرمة بهما

ولا تحزن يا معشوقي لأنني سأرحل من هذه
الحياة

لا يوجد غير الانتحار طريقاً للوصول إلى سكينه
ذاتي

سيأخذني حبل المشنقة بعيداً كل البعد سيخفف عني
كثيراً من الوجد يا رفيق الدرب .

صفاء محمد حسين عويسي/فلسطين

تلميذة دوستويفسكي

أنت لا تعلم ..
بقلم: نور الديراني



أنت لا تعلم ماذا يعني أن تكون سجيناً لتلك
الذكريات، ولا تعلم ما معنى كلمة ذكريات أصلاً،
مضى عمرك وأنت تبحث عن اللاشيء، واقفاً في
منتصف الطريق، حالماً أن تُخلق دون أجنحة، أن
تمشي دون أقدام، أن تكتب أو ترسم دون أيدي،
لكنك لن تستطع فعل شيء، فخلقت داخلك اليأس
وحولت نفسك من إنسان كامل العقل إلى مجنون
تائه في وسط ضجيج العالم، متمنياً لو أن كل
ذلك لم يحدث، لو أنك لم تكن مغروراً إلى هذا
الحد، لكن كل شيء ذهب وتلاشى وكأنه لم يكن،
وفي نهاية الرواية ها أنت تمسك قلمك وورقتك
الأخيرة لتدون آخر كلماتك وتعلن استسلامك وتقول
أن الحزن قد هزمك وجعلك تمسك سلاحك الناريّ
وتصبح جثة هامة مستلقية على الأرض.

نور الديراني

ليست للجميع
بقلم: عمر محمد خير محفوظ



ليست للجميع

أنا أو من بأن تاحبابة قد وزعت للناس جميعا لكن
مع تراكم الهموم وتكاثر المصائب تعرضت
لشظاية العمر ومع تراجع الأمل الذي كان يعطينا
بعض الوعود للبقاء والإستمرار
جلست لاكتب هذه الرسالة لاهلي واصدقائي

إما بعد

انا قد يئست من قلة حيلتي وزوال حظوظي
وفقدان رغبتي بالإستمرار
أقول لكم هل هذه الحياة هبة للجميع؟
بالطبع سوف تقولون نعم للجميع
لكن بالواقع هي ليست سوا للناس المختلفين عنا
اكتب لكم هذه الرسالة وانا اعلق مشنقة أمالي
وحظوظي
كتبتها لاشرح لكم عن مدى ضعف عزيمتي
وإصراري

شرحت لكم بعض مصائبي منذ فترة لكن
قابلتموني بأنها سوف تتحسن الحياة بعد بضعة أيام

لكن للأسف قد مضى عليّ عشرون سنة

هل اتحمل الخيبة؟

هل اكمل وانا محمل بالشظاية

حسننا انا ذاهب للرب هو يعلم كيف يرعاني من
هذه البؤس

انا ذاهب للرب شارح له كل شيء

ساحكي له عن حظوظي المقتولة

شارح له عن اضطرابات نومي

سابكي بحرقة امامه

لن أخجل

لن أخجل من نفسي وان تساقطت دموعي على
وجنتي

لان الله يعلم انني بذلت حتى آخر رفق من نفسي

ساودعكم تارك لكم هذه الحياة الجميلة على حد

تعبيركم

انا وجدتها بائسة ،قاتلة للحلم ،مرعبة،مخيفة،مفزعة

تركت لكم يا والدي ويا اصدقائي هذه الرسالة

لتعلموا انني قد انتهيت

كنت ارغب بالبقاء وان اكون سندا لوالدي

وولدا ضال لامي

وصديق مشرف وودود لرفاقي

وعبدا شكورا لربي

لكن انا اودعكم انا ذاهب للرب الى حياة تقدرني

وتخسن قضائي

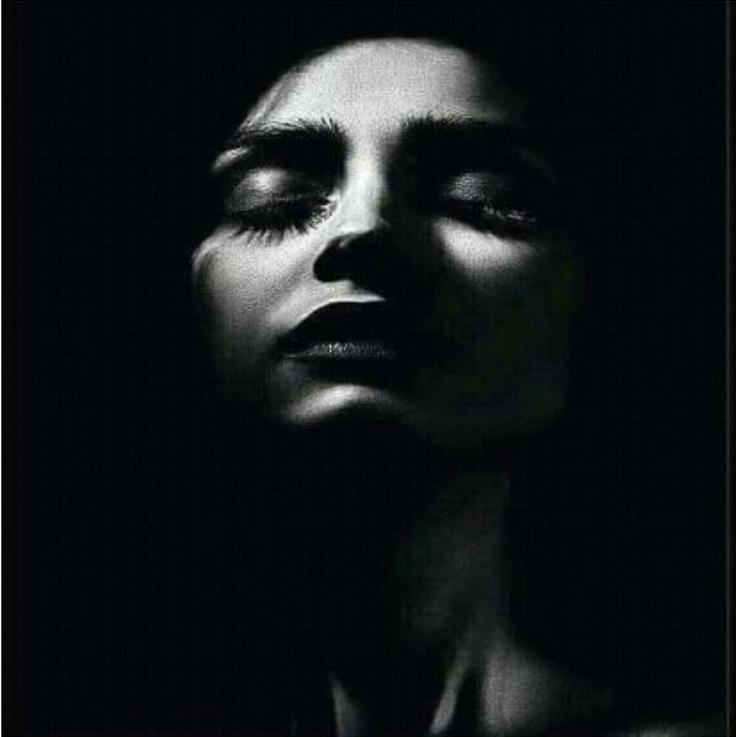
وداعا يا عالمي وجنتي انا ذاهب للحياة الأخرى

15/10/2021

عمر محمد خير محفوض/سوريا

مأساه

بقلم: ضحى جرجون_فلسطين



مأساه...

رن منبه هاتفي استيقظت من نومي كانت الساعة
الثامنة صباحاً ما كل هذا الهدوء أليست أمي في
المنزل لقد اخبرتني بأنها ستبقى لتقيم عيد ميلادي
اليوم... وأين هو أبي أليس اليوم عيد ميلادي أم
ماذا...؟!

ذهبت لارى اين ذهبا احطت فى المنزل بلكامل
ولم أرى أحداً منهم.

ذهبت وغسلت وجهي و أرتديت ملابسى وجلست
أنتظر فى مجيئهم ...

لماذا لم يأتوا صديقاتى إلى الان لقد دعوتهم جميعاً
اخذت هاتفي واتصلت على والدى اجابت امي ..

امي: اهلاً حبيبتي راما ...

"أمي ألم تخبراني بأنكم لن تذهبوا إلى العمل اليوم
لأقامة الحفل لماذا كذبتنم ..."

امي: عزيزتي اليوم لدينا عمل ضروري و سنأتي
إلى المنزل فى غضون ساعتين ..

"لو انها اختي عيد ميلها اليوم لبقيتنم فى المنزل

يومين للتجهيز الحفل لها ..

لماذا التفرقة...!!

إلا تحبوني كما تحبون اختي..!!

امي: ماذا تقولي يا أبنتي نحن فى عمل ضروري
أنتظري فقط ساعتان ونكن متواجدين فى المنزل..

'كفاكم كذباً لقد تعبت من أكاذيبكم'"فصل
الخط"

حسناً أعتقد انكم سأمتوا مني.. سأنتظر ساعتان
لربما سيأتوا كما يذعمون ..

وعلى جمر من الانتظار كعادتي ذاهبة أتيه لانتظر
فى طرق المدعون للمنزل أو قدوم ابي وامي
ولكن مامن جدوى لم يأتي أحداً ..

مرت ساعتان اتصلت مجدداً فى والدي ولكنه لم
يجيب؛ أعدت الاتصال ولكنهم فصلوا الخط..

اتصلت فى اختي سارة ولكن كان ردها " لن اتى

لحضور عيد ميلادك ؛ انا الان برفقة صديقاتي
ولست مهتمة لك ايتها الفتاة التافهة . " ومن ثم
اغلقت هاتفها

ذهبت لصنع القليل من القهوة ومن ثم جلست أقرأ
في كتابي وفي دقائق سمعت حراكاً في مقود باب
المنزل احدآ ما يفتح المنزل لربما لصاً تباً لكم ايه
اللصوص ليس وقتكم الان ..

رجعت خلف المنضدة حملت سلاح سريعاً كان
لصاً يرتدي معطف ذات اللون الاسود طلقت عليه
سريعاً واصابت الطلقة راسه
ذهبت لألقي نظرة عليه رفعت المعطف عن وجهه

..

تلبكت يداي وتشابك فمي ولم أستطع على النهوض
او الصراخ او النهوض يا للحماقة عقلي لقد قتلت
صديقتي رونزا ولكنها لماذا كانت ترتدي غطاء
اسود لربما كانت تود مفاجئتي في عيد ميلادي ..

كانت تحمل معها علبة حمراء وعلى الغطاء كانت رسالة فتحتها سريعاً "" أعلم انه كان وقتك ضيقاً ولذلك لم تعوديني عند مرضي ولكن أردت أنا بلقدوم نفسي لحضور عيد ميلادك يا جميلتي اتمنى ان تكوني سعيدة دائماً"" تسارعت دموعي في السقوط سامحيتي يا صديقتي لم أكن أعلم لقد خذني الجميع إلا انت...! لا استطيع البقاء اكثر من ذلك اود الموت او الانتحار لن اسامح احداً على ما فعلتوه بي..

وأبي الذي كان يوعدي منذ صغري بأنه عندما أصبح في عامي 20 سيهديني سيارة فاخرة وصديقاتي الذي وعدوني بمجيئهم جميعهم اخلفوا الوعد لقد كذبوا جميعاً..

ربما كان كل ذلك مخطط له ..أخذت ورقة وقلم وكتبت رسالتي الاخيرة" أعلم أن جميعكم قد كذب علي وأعلم أنني لا شيء بلنسبة لكم ولذلك أريد راحتكم بدلاً من أن تقيموا حفلاً شيعوا جنازتي والأفضل ان لا تأتوا...مثلما ولدت وحيداً سأموت وحيداً ..وداعاً!!

نفسی أمانة
بقلم: وجیه محمد غزال



(نفسى أمانة)

بالرغم من النظر إلى الظروف الهائلة التي أمرّ
بها، والعوائق التي ألتقيها في الحياة الى انى أراها
بإتجاهي، يحقّ لي بين الحين والآخر الذبول
والإنهيار، لكنني وبطريقة رائعة لا أفعل، احيانا
اشعرُ وكأنني مجموعة من الاجزاء، جزء منى
يبكي وجزء منى يضحك وجزء منى أصبح
جماداً لا يتحرك، فأتمنى أن يكون هناك يوماً ما
أنتحر منه من كل ما يؤلمني.

الكاتب: وجيه محمد غزال من سوريا

رسالة آخيره بقلم: رؤى دولت الجداية



"رسالة آخيره"

_ لا أعلم ما الفائدة من اني لا أزال حياً، وكُل شيء بي قد مات، لقد قاومت بما فيه الكفاية حتى إستسلمت روحي وزهقت، أعلم أنكم ستنتظرون إلى رسالتي بدموعكم المزيفة كأصحابها وهي تنهمر بين سطورها، ولكن كفوا عن ذلك فالبكاء بعد طول عناء لن ينفع فها أنا تركت لكم الدنيا بأكملها، وذهبت إلى رب رحيم أقرب إلي من حبل الوريد، وأخيراً لا تبحثوا بين السطور عن كلمة سامحتكم، فوالله ثم والله لن أسامحكم وسأترك خطيئتي تكسر ظهوركم قبل قلوبكم.

"دمتم بشقاء وعناء إلى يوم اللقاء"

بقلم الكاتبة: رؤى دولت الجداية_الأردن

النهاية...!